May 23 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No. 1110



EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) · العدد ١١١٠ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٥ و ٢٩ شوال سنة ٣٤٣

التبدلات الادارية

في فلسطين

تجتاز فلسطين اليوم ازمة ادارية عصيبة نرجو ان ينجلي غمارها عن نتائج حسنة لهذه الامة المنكودة الحظ السيئة الطالع بما كتب عليها وبما يتوقع لها من الاخطار التي احاطت بها احاطة السوار بالمعصم واخذت منها بالخناق ·

فمن قدوم بلفور ذلك المقدم غير السعيد الى زيارة وزير المستعمرات وبياناته التي تبعث اليأس في النفوس الى سفر السكرتير العام السر جلبرت كلايتون بسبب انتهاء مدته الى قرب انتهاء مدة المندوب السامي الى الاشاعة القائمة عن عزم السير استورس حاكم القدس على الاستقالة وما بين ذلك من التطورات الادارية تقف فلسطين وقفة الحائر المتنظر ويشرأب اهلها باعناقهم الى لندن يتطلعون الى ما تأتيهم به سياسة الدولة الوصية القوية السلطان الشديدة الشكيمة التي لا يزالون يتوقعون انصافها ·

من واجب الصحفي النزيه ان يجاهر بارائه في المسائل العامة وان يعطي كل ذي حق حقه ولذلك فنحن نأسف جد الاسف على فراق السر جلبرت كلايتون الرقيق الخلق الرحب الصدر الذي آلمنا كما آلمه على ما نعتقد عدم تمكنه من القيام بعمل نافع للبلاد ·

قال لنا احد عظماء المصريين مستغرب كيف انكم لم تستفيدوا من وجود السر جلبرت كلايتون بين ظهرانيكم وهو الرجل المحنك الذي يميل بطبعه للشرقيين والمسلمين ويريد بهم خيراً · فاجبناه اننا ما كنا لنرجو فائدة من اي موظف كان يدفعه عمله على السير في خطة انشاء الوطن القومي والمسمي اليه »

على ان أسفنا يقل عندما نرى ان المنصب الذي خلا من كلايتون يعهد به الى الكولونل سايمس حاكم اللواء الشمالي الذي يحق لنا اكثر من سوانا ان نذكره بكلمة ·

الكولونل سايمس من رجالات الانكليز الذين عرفوا نفسية الشرق في غضون اقامته مدة طويلة في السودان ومصر وفلسطين وهو ابن العريكة حلو الحديث يرضي مخاطبه ولو لم يجبه الى طلبه وما كل طلب يجاب ولا كل لبانة تقضى فمثل هذا الرجل جدير بان يتولى منصب السكرتير العام اوقل رآسة حكومة فلسطين وله من اختباراته الطويلة ووقوفه على احوال البلاد خير معين على نجاح مهمته التي لا ننكر انها شاقة وعرة المسالك ·

اما المندوب السامي فبالرغم من اننا نرى فيه زعيماً صهيونياً يذوب حنيناً الى انشاء الوطن القومي ويرى الخير كل الخير في تحقيق امنية قومه فاننا نجد فيه الاخلاق الفاضلة والصبر على المكاره وطول الاناة وسعة الصدر ونلقاه حراً ابياً ككل انكليزي نبيل شرب الحرية مع اللبن وقد نمت الحركة الوطنية في عهده نمواً باهراً ومن اجل ذلك فاننا نجله ونحترمه ونتمنى له كل خير ولم يعرف الى الان من الذي سيتولى هذا المنصب السامي الا ان الذي يدور على الالسن وتلوكه الشفاه انه قد عهد او سيعهد به الى رجل انكليزي مسيحي لم يعرف فلسطين ولم نعرفه ويرجح انه المستر اورمسبي غور احد موظفي وزارة المستعمرات ومن الغُير على مصلحة الامة العربية والمشتغلين بقضيتها · والذي نرجوه ان تكون غيرة المندوب الجديد على فلسطين كغيرته على بقية اجزاء البلاد العربية وان يوفق الى خدمة هذا القطر العربي خدمة تذكر له بالشكر فتتذوق فلسطين في عهده حلاوة الامل بعد ان قضت شطراً طويلاً من ايامها الجديدة وهي تتجرع مرارة الالم وترقب فجر الخلاص

اين موضع الخطر

(ننقل هذه المقالة عن رصيفتنا الزمان التي تطبع في بونس ايرس)

في سوريا ولبنان وفلسطين رجال، نقمون على الاحوال السياسية الحاضرة يطلق عليهم في الغالب اسم « الاحرار » بعض هؤلاء الرجال يشبه العصافير المقفصة تقضي وقتها تارة بمعالجة شبابيك اقفاصها عبثاً وطوراً تتلاهى عن اسارها وتاخذ الترنم وتناغم مع بعضها بشبه الاسود التي تروح وتجيء في اقفاصها الحديدية وعيونها تقدح شراراً الى ما وراء قضبان الحديد ولا حيلة لديها في هذه القضبان مع كونها اسوداً

ويقولون ان على سوريا ولبنان وفلسطين اخطاراً محدقة تكاد تحل وتصب عليها اشام البلايا · وقد تعددت الاخطار حتى ذهل العامة عن ايها اعظم الى ايها احق ان يدعى الخطر الحقيقي على كل منها

الخطر الصهيوني يهدد فلسطين بالصهيونية ولكننا نتساءل في هل الخطر الصهيوني يهدد فلسطين اكثر من الخطر البريطاني ؟ لعمر الحق ان الخطر البريطاني ليهدد فلسطين والصهيونية ايضاً · ماذا تستطيع الصهيونية لولا بريطانيا · نقدر انه لو تغلبت السياسة ؛ يرفع يد بريطانيا عن فلسطين لا نبعد ان نرى يهود فلسطين ومصيرهم كمصير ارمن كيليكيا بعد ان ارتفعت يد فرنسا عن تلك الولاية · لان اليهود اشتروا بالهم من انكلترا نظارة بلورية ترى بها جميع الاشياء مزينة بالوان قوس القزح لكنهم لم يشتروا قطعه واحدة من قطع الاسطول البريطاني · وملك الانكليز يطمع بان يضيف كل يوم جوهرة الى تاجه وهيهات ان يبيع منه جوهرة كريمة بالمال

ومن جهة ثانية فاليهود المهاجرون الى فلسطين انما هم يعملون بحرية المهاجرة لم نسمع انهم سلبوا بيتاً او ارضاً ملكا لاحد من الوطنيين الاصلاء بل هم يهاجرون باموالهم ويقتنون الاملاك حلالا باموالهم وكان باستطاعتهم ان يفعلوا هكذا في كل وقت بدون ان يتعرضهم حد · وعلى ذلك ففكرة الصهيونية لم تدر عليهم لبنا وعسلا ولم تقدم سوى الطرب والاستئناس بذكرها والنظر اليها من خلال النظارة البلورية

فخلاصة القول عن فلسطين انه اذا كان عليها من خطر فانما يكون الخطر « بريطانيا » والمقصود بالخطر السياسة التي تسلب السكان استقلالهم في ارضهم وحكمهم الذاتي

ولندر لحاظنا الى سوريا ولبنان فهناك تعددت الاخطار واحاقت من الجهات الاربع بل الجهات الست وكلها فاغرة فاها لالتهام الفريسة « الاستقلال » هناك الخطر الطائفي والعربي والتركي والارمني وخطر المهاجرة الخ · ·

وفي سوريا ولبنان ايضاً خطر يعظمه البعض ويصغره البعض الاخر وهو خطر الاستعمار الاجنبي المسمى حتى الان وصاية وانتدابا

لسنا ممن يسلم ان التعصب الديني طبع من طباع بني لبنان وسوريا ولا يكون هذا التعصب العقبة الكؤود في سبيل الاستقلال والتقدم · لان بكلمة يزال بكلمة لا يعتبر من المهمات او ليست كلمة يقولها الزعيم كافية لاثارة عوامل التعصب في رؤوس مزعوميه وكلمة اخرى منه كافية لتسكين تلك العوامل ؟

ومن جهة ثانية — اي بلد من بلدان العالم الراقية والمنحطة خلا من التعصب الديني · اما من بلد خلا منه على الاطلاق · ان عدم التعصب يدعو الى ازالة الاديان وهي امنية عجزت عنها الثورة الفرنسوية كتابات اعاظم فلاسفة العصور الثائر عن على الاديان · فلا يتعب كتابنا ورجالنا

المخلصون بمحاولة تلطيف الجذور الدينية من الرؤوس في ظروف لا تزال سابقة لاوان تلك المحاولة في سوريا ولبنان

فلقد نجحت الامم الناجحة والتعصب الذي اخذ مجراه في نفوس اهاليها لان هذا التعصب ليس شيئاً هاماً يستحق ان يسمى عقبة في سبيل رجال الحل والعقد المخلصين النوايا في خدمة مصلحة وطنهم بل كثيراً ما استعين بالتعصب الديني للوصول الى ما يراد من النتائج السياسية المباركة او المشؤومة كما تكون اهواء ذوي السلطان ·

انباء القدس

جاءنا من صاحب الجريدة في القدس ما يلي :

السكرتيرية العامة

سمعنا خبر تعيين المستر سيمس حاكم المنطقة الشمالية سكرتيراً عاماً لحكومة فلسطين يوم الخميس الفائت مساء وتأكدناه في القدس ويوم الاثنين اتفق ان قابلنا المسس والمستر سيمس في القدس فشعرنا بنفس الشعور المتضارب الذي شعرنا به يوم بلغنا الخبر وهو الاسف على خسارة المنطقة الشمالية في انتقال حاكمها والسرور بحسن حظ فلسطين بسكرتيرها العام الجديد فلم نكتم هذا الشعور عن المسس والمستر سيمس فوعدنا جنابه بانه سيبذل جهده في خدمة فلسطين ·

لم نسأل المستر سيمس عمن سيخلفه في حاكمية المنطقة الشمالية ولكننا نأمل ان يكون المستر ملز معاونه ذلك الخلف الصالح ·

—❋ السر رونالد ستورس ❋—

يشاع ان السر رونالدستورس حاكم منطقة القدس سيغادر فلسطين الى وظيفة في احدى المستعمرات يظن انها اكبر من وظيفته الحالية ·

—❋ المندوب السامي الجديد ❋—

يظن السيد عمر الصالح البرغوثي سكرتير الحزب الوطني في القدس ان اللورد لمنغتون احد انصار القضية العربية سوف يتعين مندوباً سامياً لفلسطين خلفاً للسر هربرت صموئيل المندوب السامي الحالي ·

بدأت القدس تظمأ من قلة المطر والناس قلقون جداً مما يؤول اليه امرهم في الصيف والخريف فعسى ان يتدارك الامر السكرتير العام الجديد مع رئيس بلدية القدس بالقيام بمشروع مائي كبير وهو رفع مقدار من الماء يروي القدس من نهر الاردن فتأمن غائلة الظمأ في مستقبل الايام ومثل هذا المشروع الكبير صغير على همة السكرتير الجديد والرئيس المقدام ·

وبلغنا ان الرئيس سعى للاتفاق مع اهالي قرية ارطاس لاخذ ماء بلدهم منهم ليلا في هذه السنة لسد عوز القدس الى الماء بثمن يدفعه لهم وكاد ان يتم الاتفاق بين البلدية والقرية لولا ان الحكومة قررت اخذ الماء بدون مقابل وقد بلغت ذلك الى الاهالي الذين عولوا على اقامة الدعوى عليها لان ماءهم مملوكة ولا يحق للحكومة ان تغتصبها منهم وقد وكلوا عنهم حضرة المحامي الشهير الاستاذ مغنم افندي مغنم فنأمل من المحكمة ان تنصفهم لان الاهالي فقراء ويحتاجون الى مائهم لسقي بساتينهم والى تعويض ما يخسرون من عدم ريها ·

اللورد ملنر

توفى اللورد ملنر من اعضاء مجلس الشيوخ في بريطانيا وقد عرفته فلسطين في زياراته السياسية اليها مرتين وهو من اقطاب بريطانيا الذين خلفوا ذكراً جميلا وخلدوا اثاراً حسنة ·

الهجرة الى فلسطين

جاء في احصاء الحكومة الرسمي الذي وزعته على الصحف ان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر اذار سنة ٢٥ بلغ عددهم ٣١٥٤ مهاجراً وهو عدد عظيم ينذر بالويل والثبور على البلاد واهلها فاذا استمرت المهاجرة على هذا المنوال ودخل البلاد كل سنة زهاء اربعين الف مهاجر فقل على فلسطين ومرافقها الاقتصادية السلام ·

اعلان

تطلب دائرة جمارك حكومة فلسطين تقديم مناقصة على عتالة الجمرك في يافا وحيفا لمدة ستة اشهر لتفريغ البضائع من المواعين والفواكين ونقلها ضمن حوش الجمرك واخراجها منه عند انتهاء معاملاتها

يمكن الاطلاع على شروط المناقصة عند مدير الجمارك والرسوم والتجارة في القدس وعند محصل رسوم الجمرك في يافا وحيفا

يرفق طلب المناقصة بكفالة بنك بمبلغ خمسماية جنيه ليافا وثلاثماية جنيه لحيفا ويقدم بظرف مختوم يكتب عليه كلمة « مناقصة » ويعنون باسم « مدير الجمارك والرسوم والتجارة صندوق البريد ٥٩٢ القدس »

لا يقبل مناقصات بعد ٣١ ايار سنة ١٩٢٥

(المدير)

القتال بين الريفيين والفرنسويين

باريس في ١٨ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — تلقت صحف باريس رسائل من مندوبيها الخصوصيين في المغرب الاقصى يؤخذ منها ان الجنود المشاة الريفيين مسلحون ببنادق سريعة من طراز موزر وبمدافع رشاشة ومعدات حربية حديثة وبعدد التليفون لاقامة المواصلة بينها في ميدان القتال وانها مدربة تدريباً حسناً وهي تجيد استعمال التحصينات في ساحات القتال وتستخدم الخنادق في الدفاع بمهارة عظيمة ولكنها لا تحسن استعمال المدافع الكبيرة واخفاءها عن نظر العدو لذلك تضطر الى الانقطاع عن اطلاق تلك المدافع عند ظهور الطيارات الفرنسية التي هي صاحبة التسلط التام في جو ميدان القتال لان طيارات الريفيين لم تظهر فيه واحدة منها حتى الان

وتشير بعض الانباء الى تعزيز دفاع الريفيين تعزيزاً قوياً في جهة الغرب من بلاد قبائل بني بنوال حيث زادت دعوة الامير عبد الكريم انتشاراً

وقد وافق الحزب الشيوعي في اجتماعه في باريس امس على قرار يطلب فيه ان يعمل العمال بنشاط في بث دعوتهم حتى يتمكنوا من حمل القائمين بالسلطة على الاعتراف بجمهورية الريف والجلاء عن المغرب الاقصى سريعاً

والصحف الفرنسية كلها ما عدا جريدة « الاومانيته » تؤيد سياسة الحكومة في المغرب الاقصى ·

قوات البوليس في فلسطين

لندن في ١٨ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « التيمس » اليوم رسالة لمكاتب بعنوان « حراسة فلسطين » قال فيها انه مما هو جدير بالذكر ان القاهرة يزيد عدد سكانها ١٢ في المئة على سكان فلسطين وليس فيها ما في فلسطين من العناصر المتعادية ولا هي معرضة مثلها للعوامل المقلقة ومع ذلك فانها تحتاج الى قوة من البوليس تبلغ ضعفي القوات التي تستخدمها حكومة فلسطين لصيانة النظام وتضاف اليها ١٤٠٠ خفير · ووراء هذه القوة نفوذ الحامية البريطانية البالغة نحو اربعة الاف جندي ·

الطيران الى الشرق الادني

لندن في ٢٦ مايو — قالت المورننج بوست ان شركات جوية بريطانية وفرنسوية مشتركة في مشروع لتسيير طيارات من نهر التايمز الى باريس ومنها الى الشرق الادنى وان نقابة الطيران تنوي ان تجرب رحلة جوية على هذا الخط كله او بعضه من لندن الى القاهرة في اوائل يونيه — ر

رواية

الامير عبد الكريم

سيقوم تلاميذ مدرسة روضة المعارف الوطنية في القدس باحياء ثلاث ليال تمثل فيها رواية رمز البطولة الامير عبد الكريم وذلك مساء ٢٣ و ٢٦ و ٢٨ الجاري اما حوادث هذه الرواية التاريخية فيتعلق ببلاد الريف وثورتها وموقفياتها ·

الحجاج والسلطان ابن سعود

لندن في ١٨ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « منشستر غارديان » اليوم مقالا رئيسياً جاء فيه ما يأتي :

« ان اولئك المسلمين الاتقياء يجازفون بالذهاب الى مكة الان لقضاء فريضة الحج سينزلون في رابغ ولما كانت المياه قليلة هناك والميناء غير مجهزة بالوسائل الفنية الكافية فقد تبدأ المتاعب في رابغ · وبما ان الحجاج يحولون عن الطريق العادية فمن المنتظر ان يحسبوا حسابا للبدو الذين يقومون بوظائف الادلاء والمراجعة ولكنهم قلما يكونون اصدقاء · فقد ينكب الحجاج بقلة المياه وبالنهب وبالاغتصاب قبلما يصلون الى مكة وعندما يصلون الى هناك لا بد لهم من ان يحسبوا حسابا لطائفة من الحنابلة تسيطر على مكة وتستنكر الاحتفالات التي جرت التقاليد على اقامتها فيها · فهل كان من الواجب ان لا تسافر قوافل الحجاج في هذا العام ؟ وهل من الممكن ان تقع كارثة يكون لها تأثيرها في العالم الاسلامي كله ؟ لا شك في ان حكومة الهند قد احسنت صنعاً بالتخلص من تبعة العواقب التي يفضي اليها اختلاط المسلمين المتمدنين بقبائل ابن سعود البدوية فقد يؤدي هذا الاختلاط الى الانفجار على ان طوالع الحال تدل على ان شر ما يمكن ان يصاب به الحجاج هو ان يلاقوا اعظم مما كانوا يلاقونه سابقاً من الصعاب وكان يظن سابقاً ان سقوط مكة في يد السلطان ابن سعود كارثة دينية اصيب بها العالم الاسلامي ولكن بعدما دخل الوهابيون الى مكة ظهر انهم سلكوا سلوكا حسناً لا عار فيه ولا تثريب وانهم خاضعون لاوامر زعيمهم خضوعاً تاماً · وما زالوا على هذه الحال منذ دخلوا مكة · فان يصاب الحجاج باذى ما لم تصدر اوامر من السلطان ابن سعود باستغلالهم واستنزاف اموالهم

« ولا ينتظر ان يتم اي ضرر من تعيين السيد السنوسي اميراً لمكة فيكاد يكون مؤكداً ان السلطان ابن سعود مدفوع الى هذا التعيين بعامل سياسي لا بعامل ديني · ثم ان سيرته الماضية تحمل على الاعتقاد بانه يتجنب الاستهداف لغضب الاسلام · فهو يحرص والحالة هذه على ان يسلم الحجاج بارواحهم على الاقل ان لم يسلموا باموالهم »

التطور في العالم الاسلامي

لندن في ١٧ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « اوبزرفر » اليوم حديثاً للدكتور زويمر قال فيه ما يأتي :

« ان الاصلاح يضعف شان الاسلام لان انظمته الاساسية كالحج والصلوات الخمس وتعدد الزوجات والطلاق لا تستطيع ان تتحمل صدمات الحضارة الغربية · ففي وسعنا ان نعطف على مساعي الطراز القديم الذين يبلغون تسعين في المئة من الاهالي ويرون خطراً حقيقياً على ايمانهم في الحضارة العصرية · فالتمرد على التقاليد · والبحث في مركز المرأة في الشرق يحدثان تطوراً جديداً عقليا ونتيجة هذا التطور هي انتعاش التعليم ونهضة اللغة العربية كلغة عالية وانتشار الحركة النسوية واستفحال شأن الصحافة في العالم الاسلامي »

انكلترا وخطر البلشفية

لندن في ١٥ مايو — خطب السر وليم جونسون هكس فاشار الى خطر البلشفية وقال « اننا نبغي ان ندع غيرنا من بلدان العالم يعيش ولكننا لا نسمح لها بان تتعرض لدستورنا ولا يسعنا الان ناخذ علماً بالحركة الفوضوية التي تدار من موسكو ونستسلح بما يلزم من السلطة لمعالجتها فاننا لا نوي ان تحط هذه البلاد الى جمهورية فوضوية (هتاف) وعلينا ان نتخذ ما يلزم من التدابير لمكافحة هذا الشر العظيم القادم من روسيا الشرقية فقد علمنا تقاطر اناس على هذه البلاد ياتون لاضرام نار البغضاء بين طبقاتها وهدم دستورنا » ر ·

مسالة واحة جغبوب

نشرت التيمس والمورننج بوست اليوم ما تلقتاه من مكاتبيهما في القاهرة من ان قرار الوزارة المصرية استقر على التسليم بما طالبته الحكومة الايطالية من تعيين مندوبين من قبل مصر لتعيين الحدود بين جغبوب والسلوم·

وزادت المورننج بوست على ذلك بان المصريين مستعدون للدخول في مفاوضة من غير ان يكونوا مقيدين بقيد ما ومعنى ذلك انهم لا يعترفون بالخط الذي وضعه اللورد ملنر والسنيور شيالويا ثم قالت ما نصه « ويرى العارفون انه لا يحتمل أن يقبل الايطاليون هذا الشرط ولا يحتمل كذلك أن يقبلوا الشرط الاخر وهو أن تعرض نتيجة المفاوضات على البرلمان المصري لان الايطاليين يرون ان موعد انعقاده المقبل بعيد جداً »

هل هنالك مفاوضات

بين انكلترا وتركيا

قالت جريدة اقدام التركية « يغادر منير بك سفير تركيا في سويسرا مقر عمله في هذين اليومين عائداً الى الاستانة فيقضي فيها اسبوعا ثم يعود الى سويسرا · وقد انتدب منير بك لمفاوضة انكلترا في بعض المسائل التي تركتها معاهدة لوزان معلقة وفي جملتها معاهدة الاقامة

« وتدور هذه المفاوضات في برن بين منير بك وسفير انكلترا هنالك » ·

وقالت بعد ذلك « تكلمنا امس عن المفاوضات التي تدور في برن بين سفيرنا والمستر بولكوين من مستشاري وزارة خارجية بريطانيا لحل المسائل التي تركتها معاهدة لوزان معلقة بين الحكومتين · وقد علمنا اليوم ان هذه المفاوضات خاصة بطريقة تنفيذ الاحكام التي تصدرها محاكم الفريقين وفي الضمانات النقدية وتبليغ الاوراق القضائية ومعاملات الاستنابة وجميع الشؤون القضائية الاخرى

وقد كان في النية ان تدور المفاوضات على عقد هذه المعاهدة في الاستانة ولكن السفارة البريطانية اعتذرت بعدم وجود اخصائي في شؤون التشريع فتم الاتفاق على ان تدور في برن »

وحادث المستر ارمونس سكرتير السفارة البريطانية في الاستانة هذه الجريدة عن العلاقات بين انكلترا وتركيا فقال : « سافر امس السر رامبولد لندمي سفير انكلترا في تركيا الى ازمير بالباخرة الحديدية فما كا فرافقه المستر ماتيو والسكرتير الثاني للسفارة والمستر برودميد · وسيزور السفير في رحلته هذه ايدين وافيون قره حصار وقونيه فيقضي فيها عدة ايام ثم يتجه الى انقره

« ولهذه الرحلة ايضاً صبغة سياسية غير مجردة النزهة وتفقد الاثار فان السفير سيجتمع على اثر وصوله الى انقره برجال الحكومة ويفاوضهم في بعض الشؤون

« ولقد ارسلنا الى الحكومة التركية جواباً ايجابياً على مذكرتها الخاصة بنقل السفارة الى انقره طلبنا منها ان تحدد لنا قطعة ارض مناسبة نبني عليها دار السفارة في جاك قيا ونحن ننتظر الجواب وتحديد الارض لنباشر البنيان ونقيم سفارة في انقره وقد ابلغنا ذلك الى الحكومة رسمياً

« وقد اقترح ذكائي بك على الحكومة البريطانية في لندن ان تحل مشكلة الموصل مباشرة بين الفريقين ومع انه ابلغ الحكومة البريطانية ان تركيا ستمنحها مساعدات اقتصادية الا انها اجابته انه ليس في استطاعتها الدخول في مثل هذه المفاوضات لان الامر بين يدي جمعية الامم · وستصدر جمعية الامم حكمها في شهر يوليو المقبل »

وتكلم سكرتير السفارة عن الاشاعة القائلة بان تقرير وفد لجنة الامم لا يتفق مع مصلحة الانكليز فقال انني اظن ان هذا الخبر سابق لاوانه · ومن المعلوم ان اعضاء الوفد سيجتمعون قبل كل شيء في باريس لوضع تقريرهم ثم يقدمونه مع الاوراق والوثائق والعرائض وكل ما له صلة بالامر الى الجمعية ولما كان هذا العمل يحتاج الى وقت فاني استبعد هذه الاشاعة وليس من المنتظر ان ينتهي الوفد من كتابة تقريره قبل اواخر مايو ثم يقدم في ٨ يونيه الى مجلس الجمعية

وقالت جريدة وطن التركية « وصل الى الاستانة صباح امس ذكائي بك سفير تركيا في لندن قادماً من سويسرا فزار في المساء نصرت بك ممثل وزارة الخارجية · وقابله احد محرري جريدتنا وساله اسئلة فقال « انه قصد سويسرا للاستشفاء من مرض أصابه وان حالته تحسنت قليلا وانه جاء الاستانة لقضاء المدة الباقية من اجازته بين اهله وذويه وانه سيسافر الى انقره »

وسأله الصحافي عن المخابرات التي دارت بواسطته بين الحكومتين التركية والبريطانية لعقد اتفاق فقال انه لم تدر مفاوضات ما الا على وجه رسمي ولا على وجه خصوصي »

ومع انه صرح بانه سيعود عند انتهاء اجازته الى لندن الا ان التلغرافات نقلت لنا في الاسبوع الماضي نبأ استقالته

وتكلم السكرتير بعد ذلك عما يقال عن القاء الطيارات البريطانية قنابلها على القرى الواقعة في منطقة الحدود بين تركيا والعراق فكذب ذلك تكذيباً باتا وقال ان الحكومة العراقية ضربت بعض القبائل العراقية غير المتحضرة لانها امتنعت عن دفع الضرائب ثم اشار الى ما شاع عن اعتقال جواسيس في ازمير قيل انهم على صلة بالقنصلية البريطانية فقال « ان لا صلة مطلقاً للقنصلية بالجواسيس » ·

في اعتزال اللورد اللنبي لمنصبه

لاتزال الديلي مايل تواصل حملاتها في ما يتعلق باستقالة اللورد اللنبي ، قد قالت في عددها الذي صدر اليوم ان استقالته وصلت الى يد الوزارة ولذلك لا يمكن ان يؤجل اصدار بلاغ عنها اكثر من ايام معدودة·

ايطاليا

والسيد احمد الشريف السنوسي

روما في ١٨ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — كتبت « الايدياناسيونال » مقالة طويلة بسطت فيها موقف السيد احمد الشريف السنوسي المرشح لامارة مكة وقالت انه سيتولى هذا المنصب على الارجح وان لذلك شأناً كبيراً يهم جميع الدول التي لها علاقة بمستقبل الاسلام ثم قالت ان ايطاليا تنظر بعين الحذر الى موقف السيد احمد الشريف السنوسي في البلاد العربية وهو الذي كان خصمها الاكبر في برقه

في الهند

اتصل بروتر ان بعض السلطات خولت الى الوزراء الهنود في المجلس التشريعي في عهد الحكم الثنائي ولكن من المحتمل ان يكون حزب انصار الاستقلال قد ظن ان الامتيازات التي منحها قليلة فرفض الموافقة على رواتب الوزراء فادى ذلك الى عقد لان سير بعض الاعمال العمومية توقف وصار الامر يحتاج الى اتخاذ اجراءات سروتر

المندوب السامي الجديد

جاءنا والجريدة ماثلة للطبع من صاحب الجريدة في القدس التلفون الآتي « عين الفيلد مارشال اللورد بلومارد حاكم مالطة سابقاً مندوباً سامياً لفلسطين

رسائل صاحب الكرمل

(٢٩)

صفد ايضاً

اتفاقية الاعشار

لم يكف ان البلاد الواحدة تجزأت بفضل السياسة والنفوذ فبعض القرى ايضاً تجزأت ووقع بعض اراضيها في منطقة النفوذ الفرنساوي والبعض الاخر في منطقة النفوذ الانكليزي ومن هذه القرى ما وقعت ابنيتها في احدى المنطقتين واراضيها في المنطقة الاخرى وكل ما فعلت الادارتان على ما نعلم انهما اتفقتا على كيفية جباية الاعشار في مثل هذه القرى على ان تجبي الادارة التي تكون ابنية القرية واقعة ضمن حدود منطقتها اعشار تلك القرية وفي نهاية السنة تجري المحاسبة بين المنطقتين على ما جبته كل واحدة من مثل هذه القرى وتصير التسوية ولكن هب ان احدى القرى كانت واقعة ضمن حدود منطقة وكانت اراضيها واقعة ضمن الاخرى وحصل اعتداء على زروعات او اغراس تلك الاراضي من اناس في المنطقة التي فيها ابنية القرية فاين ترى الدعوى افي محل وقوع الجرم ام في محل اقامة المدعي والمدعى عليه ؟ نعتقد ان الظروف التي ولدتها مناطق الانتداب تحتاج الى شرائع شتى جديدة قبل لجمعية الامم ان تدرس هذه الحالة التي تظهر بحد ذاتها طفيفة ولكنها في الحقيقة تقلق السكان على الحدود وتزعجهم كثيراً بما تولده من المشاكل ؟ او ليس الاولى بالدول المنتدبة ان تساوي فيما بينها فلا تشطر القرى الى شطرين وتضعها تحت انتدابين او بالحري تحت حكومتين شرائعهما مختلفة ؟

الجمرك وجواز السفر

شكا الاهالي في صفد مما كانوا يعانونه من متاعب جوازات السفر الى القرى المجاورة ولكنهم شكروا الادارة على اهتمامها بجعل السفر في الاقضية المتجاورة حراً بجواز مجاني يخدم حامله بصورة دائمة ونحن نشارك الاهالي في الثناء على الادارتين من هذا القبيل ونكرر رجاءنا بطلب رفع الحواجز السفرية بين سوريا وفلسطين والشرق العربي تسهيلاً للتجارة والمعاملات بين الاهل والجيران ذوي العلاقات الكثيرة بعضهم مع بعض.

أما الجمرك فعلى رغم التسهيلات التي اجراها المستر بادكوك فحواجزه لا تزال تحتاج الى الدرس والتسهيل وخصوصاً في مسائل المواشي والاخضار والفواكه.

صفد بندر

كانت صفد بندر بلاد بشاره والجولان اما الآن فقد خسرت بسبب التجزئة والرسوم والحواجز الجمركية جانباً كبيراً من اهميتها التجارية وانتقل السوق بعضه الى القنيطرة والبعض الاخر الى بنت جبيل فرطل السكر الناعم يباع مثلاً في بنت جبيل والقنيطرة بستة غروش ونصف وفي صفد بتسعة غروش ومثل ذلك قل عن عدة اصناف وضعت حكومة فلسطين عليها ضرائب ثقيلة كالكبريت والتنباك وغير ذلك. فهذه المعاملات وان كانت تتفق مع الغاية الصهيونية لانها تمس السمعة البريطانية مساساً كبيراً وخصوصاً لان البريطانيين اشتهروا بغيرتهم وحرصهم على ترويج التجارة.

اقل معاملات في الجمرك لا بد من السرور عليها لحمل المأمورين على اجتنابها فقد قيل لنا مثلاً ان السيد محمد عبد الغني الاسدي اشترى عباءة من الشام ودفع عليها مائة وخمسين قرشاً سوريا رسم جمرك ولما اشتراها وجدها عيباً فاعادها لتصلح ولما اعيدت اليه أخذ عليها رسم آخر قدره اربعون قرشاً مصرياً.

فهذه المدينة في الداخلية تحتاج لتحفظ مركزها ولتنمو الى محافظة والى تسهيل المواصلات النقلية والمعاملات الجمركية وتحتاج الى تكثير انتاج القرى التابعة لها فهذا كله يجري الاهتمام به من قبل المستر بادكوك المفتش ورفيق بك بيضون الحاكم الاداري ولا ننسى انه كان للسيد خليل عبد النور حاكم صفد سابقاً والناصرة حالاً اليادي البيضاء على الامور العمرانية في صفد.

الصحة العمومية

الصحة العمومية في قضاء صفد الاصلي جيدة جداً ولولا حوادث ملاريا مزمنة لامكن القول انها اصبحت معدومة.

اما في قضاء الحولة الذي الحق من عهد حديث بقضاء صفد وحيث توجد مستنقعات كثيرة فالملاريا لا تزال موجودة بكثرة

في صفد نفسها نسبة المواليد الى الوفيات كنسبة ٢ الى واحد اما في القرى فنسبة المواليد كنسبة ٣ الى واحد من الوفيات. اما في الشتاء الماضي فقد زاد معدل الوفيات بسبب انتشار الانفلونزا وتداعي القرى وقلة الاطباء فيها. يمكن القول ان الصحة العمومية في قضاء صفد في تقدم مستمر.

زراعة التبغ

التبغ مورد من موارد قضاء صفد الرئيسية ولكن القانون الجديد وفشل المزارعين في السنة الماضية سيمنع كثيرين منهم عن زرع التبغ فالرجاء بالادارة ان تنظر في انتقادات الاستاذ حسني بك عبد الهادي على هذا القانون والرجاء من شركة تعاون الزراع ان تقدم ملاحظاتها للحكومة بهذا الصدد

تربية النحل

اتصل بنا انه صار عند اليهود نحو اربعة الاف صندوق نحل تربى على الطريقة الفنية وقد اعطت في سنة ١٩٢٤ القليلة الامطار والازهار ستين الف كيلو عسل. ومتوسط ثمن الكيلو بلغ سبعة غروش فتكون غلة الاربعة الاف صندوق نحو اربعة الاف ومئتي جنيه فلماذا لا يهتم الاهالي بهذا المورد ؟ نحن بحاجة الى تكثير الانتاج اكثر منا الى تكثير الكلام. هذا السيد عفيف عبد الهادي في جنين يعنى كثيراً بتربية النحل فلماذا لا يقتدي به كثيرون ويتعلمون منه فهو لا يبخل بالارشاد على احد. يجب ان نفتش عن الموارد ونستثمرها اذا كنا نطلب حياة صحيحة. ان الامة النشيطة تبحث عن جميع الموارد الاقتصادية وتستثمرها وتجتنب البطالة وكثرة الانفاق.

خلاصة القول في صفد صافحة نعيد ذكرها ليعتبر عقلاء الاهالي الا وهي وجود المستر بادكوك ورفيق بك ووجود علي رضا بك النحوي موقتاً في صفد الذي نرجو من جنابه ان يستعمل نفوذه الموروث عن المرحوم والده الكريم ونفوذه الشخصي للتأثير على الاخلاق فالاخلاق اساس لكل نهضة اقتصادية او اجتماعية او قومية وبلا اخلاق لا يمكن للامة ان تنهض بسرعة مهما كانت ادارتها طيبة ومتى وضعت قواعد لتحسين الاخلاق يسهل كل عمل عمراني لان الاخلاق مع سهر الادارة توطد الامن وتوجد الثقة وتحيي المعاملات.

نجيب نصار

اكاذيب الشورى

جاءنا من صاحب التوقيع بنابلس ما يأتي:

قرأت بجريدة الشورى التي تصدر بمصر جملة قيل فيها ان وكيلي حسني بك عبد الهادي حقر اثناء الدعوى خصمي الحاج سعيد كنعان وان الموما اليه التمس من الحاج سعيد كنعان ان يسقط الدعوى وعليه اقول: ان وكيلي حسني بك لم يحقر الحاج سعيد كنعان بل طعن به طعناً قانونياً. ولذلك قدم اخيراً الحاج سعيد كنعان واسقط دعوه من نفسه لاجل ان لا يرفع عليه حسني بك دعوى الافتراء. اما قول جريدة الشورى بانه التمس من الحاج سعيد كنعان اسقاط الدعوى فقول لا اصل له البتة. وجميع اهالي فلسطين تعلم ان الذي وقف في وجه الامير فيصل وجهاً لوجه والذي خاصم الصدر الاعظم سعيد باشا والذي خاصم جميع اهالي فلسطين قبل اربع سنوات اعلى بكثير من ان يتنزل ويكلم الحاج سعيد كنعان بهذا الموضوع وفي غيره. وارجو من القارئ ان يسأل نفس الحاج سعيد ليظهر له كذب الشورى. وسبب ذلك لانه لم يتوكل لزوجة اخيه مجاناً حتى حينما اسقط الحاج سعيد كنعان دعواه بمحكمة الصلح خوفاً من جراء الافتراء رفض حسني بك ذلك كما هو مسجل بسجل المحكمة.

هذه جريدة الشورى وهذه مفترياتها

عفيف كنعان

***

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✵ الاعلانات ✵—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✵ مطبعة الكرمل ✵—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار